



**Dr.Nada Omran
Hussain**

E-Mail :
nadaomran2@yahoo.com

Phone Number :
07901485920

Collage of political science/Al-
Nahrain UNV

Keywords:

- Egyption press.
- Jeddah summit .
- GCC .
- Gulf summit.
- Stratigic partnership.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 1 / 10 /2023

Accepted : 2 / 11 /2023

Available Online : 16 / 12 /2023

RESEARCH TOPIC: EGYPTIAN PRESS COVERAGE OF THE JULY JEDDAH SUMMIT HELD IN JULY 2022

ABSTRACT

Since the revolution of January 25, 2011 AD, newspapers began to deal with various issues in a different manner than it was before the revolution, and Egyptian newspapers that dealt with some political issues spread, and interest in security affairs took a wide place in Egyptian newspapers.

The Jeddah Summit for Security and Development is a series of summits called for by the Custodian of the Two Holy Mosques King Salman bin Abdulaziz, on the occasion of the visit of US President Joe Biden to the Kingdom of Saudi Arabia, on his first foreign trip to the region since taking office. The first of these summits was held in a bilateral meeting between the leaderships of the Kingdom of Saudi Arabia and the United States on July 15, 2022 AD, followed by the next day a Gulf Arab-American summit meeting that included the leaders of the Gulf Cooperation Council, Jordan, Iraq and Egypt.

م.د ندى عمران حسين
الإيميل :

nadaomran2@yahoo.com

تغطية الصحافة المصرية لقمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو

المستخلص

منذ قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م بدأت الصحف تتناول القضايا المختلفة بأسلوب مختلف عما كان قبل الثورة، وانتشرت الصحف المصرية التي عالجت بعض القضايا السياسية، وأخذ الإهتمام بالشئون الامنية يحتل مكاناً واسعاً في الصحف المصرية.

قمة جدة للأمن والتنمية، هي سلسلة قمم دعا إليها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بمناسبة زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المملكة العربية السعودية، في أول رحلة خارجية له إلى المنطقة منذ توليه منصبه. عقدت أولى تلك القمم باجتماع ثنائي بين قيادتي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في ١٥ يوليو ٢٠٢٢م، تلاها في اليوم التالي اجتماع قمة خليجية عربية أمريكية ضم قادة مجلس التعاون الخليجي والأردن والعراق ومصر.

وأكد البيان الختامي للقمة على أهمية الشراكة الإستراتيجية بين دول الخليج العربي والولايات المتحدة، أشار قادة مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة، في بيان مشترك على هامش قمة جدة للتنمية والأمن، التزامهم بحفظ أمن المنطقة واستقرارها، و أكد أيضاً على دعم الجهود الدبلوماسية الهادفة لتهدئة التوترات الإقليمية، وتعميق التعاون الإقليمي الدفاعي والأمني والاستخباري، وضمان حرية وأمن ممرات الملاحة البحرية. والتأكيد على خلو منطقة الخليج من كافة أسلحة الدمار الشامل.

رقم الهاتف :

٠٧٩٠١٤٨٥٩٢٠

عنوان عمل الباحث:

كلية العلوم السياسية - جامعة
النهرين

الكلمات المفتاحية:

- الصحافة المصرية.
- قمة جدة.
- مجلس التعاون الخليجي.
- القمة الخليجية.
- الشراكة الاستراتيجية.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢٣ / ١٠ / ١

القبول : ٢٠٢٣ / ١١ / ٢

التوفر على الانترنت : ٢٠٢٣ / ٣ / ١٦

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

المقدمة : يمثل الإعلام عبر مختلف وسائله وسيلة مهمة وأساسية لا يمكن الإستغناء عنها وتهتميش دور الإعلام في المجتمعات المتقدمة والنامية، ومع التقدم الهائل لوسائل الإعلام، ومنها المطبوعات والتي منها الصحف زادت الوسائل المختلفة لوسائل الإعلام والمطبوعات بوجه خاص وهذا لتلبية رغبات وإحتياجات مختلف أفراد المجتمع، وتعتبر الصحافة من أقدم وسائل الإعلام الجماهيري حيث تسمح للقارئ الإطلاع عليها أكثر من مرة وفي أي وقت يتناسب معه، ومنذ قيام

ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م بدأت الصحف تتناول القضايا المختلفة بأسلوب مختلف عما كان قبل الثورة، وانتشرت الصحف المصرية التي عالجت بعض القضايا السياسية والامنية^(١).

وقد أخذ الإهتمام بالشؤون السياسية والامنية يحتل مكانًا واسعًا في الصحف المصرية، مع بداية نشأة الصحافة في مصر وسرعان ما تطور هذا الإهتمام من معالجة الشؤون الامنية ضمن قسم المحليات إلى إنشاء أقسام إقتصادية، ومن ثم تخصيص صفحات قليلة للسياسة إلى إصدار ملاحق سياسية يومية وبشكل مستمر حول جميع الأحداث السياسية والامنية التي يمر بها العالم.

أكد الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" أن قمة جدة للأمن والتنمية تأتي في لحظة استثنائية من تاريخ العالم والمنطقة العربية، مشددًا على أن الأزمات العالمية والإقليمية ألقت بظلالها على البشرية ومن بينها منطقتنا العربية^(٢).

جاء ذلك في كلمة الرئيس السيسي خلال الجلسة الافتتاحية لقمة جدة للأمن والتنمية التي انطلقت، اليوم السبت، بمشاركة زعماء مصر والأردن والعراق والولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقال إن الوقت قد حان لتتضافر جهودنا لنضع نهاية لجميع الصراعات المزمنة والحروب الأهلية طويلة الأمد، مشددًا على أن الانطلاق نحو المستقبل يتوقف على كيفية التعامل مع أزمات الماضي.

وأشار إلى أن الجهود المشتركة لحل أزمات المنطقة لم يكتب لها النجاح دون التوصل لتسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية^(٣).

ولقد وضحت الصحافة المصرية تأكيد الرئيس السيسي على أن منطقتنا العربية والإفريقية تعдан إحدى أكثر مناطق العالم تضررًا من الآثار السلبية لتغير المناخ، وما يترتب على ذلك من انعكاسات على الأمن الغذائي، وأمن الطاقة والمياه، والسلم المجتمعي والاستقرار السياسي، ومن ثم يتعين علينا التوافق حول رؤية شاملة لدعم الدول العربية والإفريقية، وتمكينها من الوفاء

(1) James W.Dearing & Everett M. Rogers: Agenda setting, international educational and professional publisher, thousand oaks, London, 1996, p. 2.

(٢) عصام موسى، الصورة العربية في الصحافة الأمريكية، ترجمة: محمد راتب البطاينة، (إربد: مكتبة حمادة، ٢٠١٥م)، ص ٩٠.

(٣) حسن مكاوي وليلى السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٨م)، ص ١٧٧.

بالتزاماتها الدولية ذات الصلة، ورفع قدرتها على التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، بحيث تساهم تلك الرؤية في معالجة أزمة السيولة المالية وتكثيف تمويل المناخ الموجه إلى هذه الدول، فضلاً عن دعم وتعزيز الاستثمارات في الطاقة المتجددة^(١).

المبحث الأول: منهجية البحث:

أولاً: مشكلة البحث: تتجسد مشكلة البحث في محاولة التعرف على معالجة الصحافة المصرية لقمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م، ورصد هذه المشكلة من خلال تحليل خطاب الصحف المصرية.

ثانياً: أهمية البحث: إن وجود صحافة ذات مصداقية عالية من شأنه زيادة وجذب عدد أكبر من القراء وزيادة إقبال المواطنين عليها وخاصة بعد زيادة درجة المنافسة بين الصحافة المحلية والأجنبية.

إن المصداقية في نشر البيانات الإقتصادية بطريقة صحيحة هو الأساس لمعرفة مدى تمتع الصحف بالديموقراطية وقدرتها على تحقيق التفاعل بين المواطن المصري وحياته الإقتصادية، وهنا يأتي أهمية الدراسة في تحليل خطاب الصحف المصرية التي تناولت موضوع قمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م.

ثالثاً: أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى الكشف عن حجم ونوع التغطية الصحفية ومقدار المعالجة في متابعة موضوع قمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م من خلال رصد التغطية الصحفية لقمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م، تحليل تغطية الصحف المصرية لقمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م، ومدى مطابقتها للتقنيات الصحفية في الصياغة، وقدرتها على إيصال المعلومات المعقدة في سياق يمكن فهمه، تحليل تغطية الصحف المصرية لقمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م، ومعرفة مدى دقة المعلومات المذكورة وإعتمادها على مصادر

(١) محمد علي علد الله أجبتي، التغطية الصحفية لقضية تضخم الأسعار بصحافة الإمارات العربية المتحدة - دراسة تحليلية لصحيفتي الخليج والبيان، رسالة ماجستير، عمان، كلية الآداب قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، ٢٠٠٩م.

متخصصة في الوصول للمعلومات، رصد وتحليل أنواع المصادر المستخدمة -أولية أو ثانوية- في تغطية الصحف المصرية لقمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م.

رابعاً: تساؤلات البحث: تهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما مضمون المادة الإعلامية التي تضمنت موضوع قمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م في الصحف المصرية؟

٢- ما الأهداف التي تتبعها الصحف المصرية في نشر موضوع قمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م.

٣- ما نوع المادة الإعلامية المعالجة لموضوع قمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م في الصحف المصرية؟

٤- ما مصادر المعلومات في تغطية الصحف المصرية لموضوع قمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م.

خامساً: نوع البحث: ينتمي البحث إلى الأبحاث الوصفية التي تهدف إلى إكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها كميّاً والتنبؤ بما ستكون عليه مستقبلاً، وإعتمدت الدراسة أسلوب تحليل المضمون، الذي يهدف إلى الحصول على معلومات دقيقة عن الواقع المستهدف دراسته، وقد إستخدم تحليل المضمون للوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال.

سادساً: منهج البحث وعينته: إستخدم البحث منهج المسح الذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة بعد جمع البيانات عنها وذلك لتبرير الأوضاع أو الممارسات الراهنة، والإعتماد على أسلوب تحليل المضمون، و الذي يفسر الكيفية التي تعاملت بها الصحف المصرية مع قمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م، مشكلة تضخم الأسعار.

❖ فئات التحليل:

تعرف بأنها: "مجموعة من التصنيفات التي يقوم البحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من

الموضوعية والشمول، بما يتيح إمكانية التحليل وإستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور وتمثلت هذه الفئات في مجال البحث في:

: المضامين الإعلامية المتعلقة بقمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م: أولاً والتي تناولت قمة جدة المنعقدة في تموز/ يوليو ٢٠٢٢م.

الخلاصة: إن للصحافة المصرية دور هام لمتابعة كل فروع العلم عموماً والتطورات السياسية والأمنية خصوصاً، فالأزمات الأمنية لها من الأسباب والمؤثرات ما يستدعي الدراسة والفحص الدقيق، وذلك هو دور الصحافة المصرية، أن تقف على أسباب الظاهرة وتفسرها بشكل علمي وفي قالب صحفي يستطيع القارئ التفاعل معه وإدراكه، ولذلك يجب على الصحف أن تدرك كيفية صياغة المعلومات بطريقة جذابة وبسيطة تسهل على المتخصص الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها بسرعة.

الدراسات السابقة:

(١) دراسة بتول رشيد وفاتن مراد (٢٠١٢م)^(١):

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الإقتصادية ووظائفها في تحقيق الأهداف التنموية، والتعرف على المضمون الذي يقدم في الصفحات الإقتصادية، من خلال تفسير خصائص المعالجة الصحفية في جريدة المدى لقضايا التنمية الإقتصادية في العراق خلال عام ٢٠١١م عبر إستمارة تحليل محتوى، وكشفت الدراسة عن أن الصحافة العراقية تمتلك القدرة على تناول قضايا التنمية الإقتصادية ونقلها بواقعية وشفافية ونشر التوعية لدى مختلف شرائح المجتمع، وتتفوق معالجة قطاع الوساطة المالية في التقارير الإخبارية، بهدف دراسة الظاهرة الإقتصادية من كل جوانبها، وهو ما أضفى عليها طابع الجدية، وأن الصحيفة محل الدراسة ليست صحافة خبر تقتصر على نقل المعلومة الإقتصادية فقط، بل تتعداه إلى التفسير، فضلاً عن تفوقها في استخدام الجداول التوضيحية المدعمة بالصور، كما رصدت الدراسة الصعوبات التي تواجه الصحافة

(١) بتول رشيد وفاتن مراد، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الإقتصادية في الصحافة العراقية، مجلة الاداب، جامعة بغداد كلية الاداب، العدد ٩٩، ٢٠١٢م، ص ٥٠.

اليومية في القيام بدورها المطلوب، وإقترحت حلولاً لها، وأوصت بضرورة إعادة ترتيب أجندة الصحف بما يتفق وحاجات القارئ من المواد الإقتصادية.

(٢) دراسة مروان حمى (٢٠١٦):^(١)

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل التغطية الصحفية لقضية التضخم في الأسعار بالصفحات الإقتصادية في الصحف السورية اليومية (الثورة، البعث، الوطن)، وتقييم أدائها وتأثيرها على المواطن من خلال تحليل وتفسير الفنون التحريرية المستخدمة في معالجة موضوع التضخم كونه يهم شرائح واسعة من المواطنين، وبغية تحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون، وقد كشفت الدراسة عن أن معالجة الصحافة السورية اليومية لمشكلة ارتفاع الأسعار يغلب عليها نوع المعالجة الإخبارية التي تركز على التقارير والقصص الخبرية على حساب المعالجة التفسيرية الإستقصائية، كذلك بين البحث أن العناوين العريضة تصدرت المرتبة الأولى بين وسائل الإبراز المستخدمة بالصحف محل الدراسة في معالجة مشكلة التضخم الإقتصادي، وأن كل الصور المنشورة تخلو من التعليقات والشروح والنسب إلى المصدر، وأن مصادر المادة المنشورة عن مشكلة التضخم الإقتصادي بالدرجة الأولى هي المندوبون والمراسلون المسؤولون فعلياً عن مواد التفسير والرأي في الصحف محل الدراسة، ثم الوزارات والدوائر الرسمية، وأن النطاق الجغرافي لمعالجة الصحف لمشكلة التضخم الإقتصادي إقتصرت على مدينة دمشق وريفها على حساب المدن الأخرى والريف السوري.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

تطرقت الدراسات السابقة إلى بيان دور الصحافة في تحقيق الأهداف التنموية، والتعرف على مضمون ما يقدم من مادة صحفية في الصفحات الإقتصادية بالصحف اليومية، ومدى ملائمة المضمون الإعلامي مع إحتياجات القارئ للخروج بتحليل أسلوب المعالجة الصحفية لمشكلة تضخم الأسعار، وبالرغم من الإستفادة من الدراسات السابقة إلا أنها مرتبطة بالمجتمعات التي أجريت فيها، وما يسودها من علاقات إجتماعية وسياسية وإقتصادية، وخصائص جمهورها الذي

(١) مروان حمى، معالجة الصحافة اليومية السورية لمشكلة التضخم الإقتصادي - دراسة تحليلية في الصحف اليومية، دمشق: جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الاداب والعلوم الانسانية، العدد ٦، المجلد ٣٨، ٢٠١٦م.

يختلف عن أوضاع وجمهور المجتمع المصري، وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت تغطية الصحافة في المجال الإقتصادي.

- النظريات الموجهة للبحث:

يعتمد هذا البحث على نظرية ترتيب الأولويات، وحارس البوابة الإعلامية، ذلك أن وسائل الإعلام تشكل مصدر رئيس من مصادر المعلومات، حيث تختزن ذاكرة الإنسان القضايا والأحداث التي تمر بها وتتأثر هذه المعلومات بالشخص الذي رواها.

وتركز وسائل الإعلام على قضايا وتتجاهل أخرى مختلفة، وبذلك تسهم وسائل الإعلام في تحديد أولويات المجتمع ولهذا يمكن القول بأن أولويات الصحافة هي أولويات المجتمع، وتعتبر نظرية ترتيب الأجندة من النظريات المهمة التي يقوم بواسطتها حارس البوابة الإعلامية في التأثير على أجندة الصحافة في محاولة لتشكيل الرأي العام، ومن ذلك على سبيل المثال طريقة معالجة القصص الإخبارية^(١).

إن التعريف البسيط للأجندة "أنها قائمة بأهم عناوين، أو قائمة بالعناوين الرئيسة التي تقرها جهة ما وتكون مرتبة حسب الأولويات وما هو خارج الأجندة لا يخضع للمناقشة"، وهناك ثلاثة عوامل تؤثر على بعضها البعض:

١) الأجندة الإعلامية.

٢) الأجندة العامة.

٣) أجندة السياسات العامة.

حيث أن ما يصلنا من وتمثل أجندة السياسات العامة الأكثر تأثيرا في الأجندتي من التأثير على معلومات ومن مصادر مختلفة عبر قنوات مختلفة كل منها يمارس نوعا المعلومات قبل وصولها إلينا.

^(١) مروان حمى، معالجة الصحافة اليومية السورية لمشكلة التضخم الإقتصادي (دراسة تحليلية في الصحف اليومية)، دمشق، جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٦، (٦ العدد) المجلد ٣٨.

٣) نظرية حارس البوابة الإعلامية:

يعد مفهوم حراسة البوابة الإعلامية من أقدم الأفكار النظرية التي عمل الباحثون الإعلاميون على دراستها وتبين أهميتها بالنسبة للعملية الإعلامية، ولا يخضع حارس البوابة في البنية الإعلامية العربية لقواعد عمل أو قواعد تنظيمية أو متطلبات مهنية كالفعالية ومتطلبات الزمان والمكان، وجودة الإنتاج، والمصادقية، والشفافية، وتنحصر مهمته في عملية الفلترة والإشراف، كما أن المنتج الإعلامي المعلوماتي لا يحتاج إلى عمليات فلترة لأنه يهبط من قمم السلطة السياسية، وليس هناك إعلام حر أو مستقل بالمطلق، فكل أجهزة الإعلام في العالم تخضع لنظم من التدقيق والإصطفاء والحجب على مضمون الرسائل، ويشير رقابية تمارس أشكالاً مصطلح حارس البوابة الإعلامية إلى كافة الإعلاميين الذين يعملون في اختيار المعلومات والتحكم في مرورها عبر سلسلة الإعلام وإتخاذ القرارات المناسبة بشأنها قبل السماح^(١).

بمخرجها في شكلها النهائي إلى الجمهور ويتلخص دور حارس البوابة في عملية إنسياب المعلومات إلى الجمهور بأمرين:

٤) الإعتبارات الشخصية لحارس البوابة في منع أو ادخال ما يشاء من مواد إعلامية، ويقصد منها إحداث تغيير بالجمهور المستهدف.

٥) إن الحارس وبقراره السماح لمواد إعلامية بالمرور فإنه يكون بذلك قد حرم الجمهور من مواد أخرى.

٦) إن وسائل الاعلام قد تلجأ إلى حجب الحقيقة أو المواد الإعلامية لأسباب خاصة بالمجتمع وبنياته وأسباب تتعلق بسياسة الوسيلة الإعلامية^(٢).

■ نظرية ترتيب الأجندة:

هناك علاقة بين نظرية حارس البوابة ونظرية ترتيب الأجندة، بإعتبار أن حارس البوابة هو، وهي تهتم بدراسة العلاقات الذي يمرر المعلومات للمتلقين ويحدد أحيانا أجندتهم التبادلية بين وسائل الإعلام وال جماهير التي تتعرض لتلك الوسائل فيتحديد أولويات القضايا السياسية والإقتصادية والإجتماعية التي تهتم المجتمع، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع

(١) صلاح عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة، (الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢م)، ص ١٢.

(٢) عبد الرحمن يسري أحمد، قضايا إقتصادية معاصرة، (الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٠م)، ص ١٦٦.

الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القارئ على هذه الوسائل (حراس البوابه) بعض المعلومات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها^(١).

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث:

ثانياً: نوع المادة الإعلامية:

الخبر الصحفي: ويعرف بأنه: "تقرير يصف حقيقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء وتثير إهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته".

التقرير الإخباري: ويعرف بأنه: " الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوعي ومتوازن مجموعة من الوقائع والمعلومات حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات أو أكثر من عنصر من هذه العناصر مع وجود واقع إخباري".

القصة الإخبارية: وتعرف على أنها: "تقارير آنية للأحداث المهمة، تحتوي على تفاصيل الخبر وجوانبه وتجيب على التساؤلات الرئيسة، وذلك في أكثر من فقرتين، وهي قالب فني لصياغة الخبر مثل قالب السرد أو قالب الحديث المنقول متبعاً شكل الهرم المقلوب، بأن تأتي الفكرة الرئيسة في المقدمة ثم تأتي التفاصيل في الجسم".

الحديث الصحفي: يعرف بأنه: "فن التحوير أو الإكتفاء بمصدر من المصادر بهدف الحصول على معلومات جديدة وواقعية، أو بهدف معرفة وجهات النظر أو الآراء حول هذه الواقعة، أو بهدف إلقاء الضوء على شخصية معينة".

المقال: يعرف على أنه: "قطعة من النشر يتحدث بها الكاتب بنفسه ويحكي بها تجربة خطر له في موضوع من الموضوعات".

(١) رمزي ذكي، مشكلة التضخم في مصر: أسبابها ونتائجها مع برنامج مقترح لمكافحة الغلاء، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٠م)، ص ١٢.

رابعاً: مصدر المعلومة:

وهم الفئة التي تنسب إليها الأقوال والتصريحات المقدمة المضمون، ويكونوا على قدر من الثقة فيما يسوقونه من معلومات أو تصريحات أو بيانات. ومصادر المادة الإعلامية في البحث تمثلت في: مندوب الصحيفة: وهو الشخص الذي توفده الصحيفة ليمثلها في تغطية الأخبار.

وكالات الأنباء: وهي التي تقوم بجمع الأخبار ونقلها، وتشارك بها معظم وسائل الإعلام، من إمكانات فنية لجمع الأخبار بسرعة فائقة نظراً لما تمتلك.

جهات حكومية: ويقصد بها الوزارات أو الهيئات الحكومية التابعة للحكومة المصرية.

قطاع خاص: وهي جميع المؤسسات والشركات المملوكة لجهات غير حكومية.

دراسات وأبحاث علمية: وهي مواد إعلامية تنشرها الصحف تكون مقتبسة عن بحوث ودراسات علمية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

وذلك لمعرفةً تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية للبيانات ومعالجتها إحصائياً توزيع التغطية الإعلامية لمختلف فئات ووحدات التحليل.

❖ مفاهيم الدراسة:

- الصحافة:

"هي الصحافة التي تعنى بجانب واحد من إهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والإستزادة منها، وهي ليست صحيفة للعامة أو المجتمع كله، وإنما هي قاصرة على قطاع معين من القراء.

التعريف الإجرائي:

تعددت في السنوات الأخيرة الصحف والدوريات مع تطور الحياة وزيادة نسبة التعليم والتقدم التكنولوجي، فظهرت التخصصات الدقيقة في مختلف مجالات الحياة، ولأن الصحافة تعتبر علماً من العلوم الإنسانية فقد واكبت العصر وظهر فيها التخصصات المتعددة ونشأ عنها شكل جديد وهو الصحافة والتي تخصصت في شؤون الحياة المتعددة والمختلفة، فمنها الصحف المتخصصة في

الشؤون الخارجية، والصحف المتخصصة في المرأة، والمتخصصة في الرياضة، والجريمة، والفن، والإقتصاد، والطب، والزراعة، والسياسة، وتقديم الخدمات وغيرها الكثير والتي إنتشرت على مستوى العالم، حيث أن الصحافة تعتبر أحد مصادر المعرفة، فعلى الصحيفة أن تلبي إحتياجات القارئ في المعرفة العامة والخاصة، ومن هذا المنطلق ظهر دور الصحافة في المجتمع^(١).

لقد ظهرت الصحافة لتلبي الإحتياجات الذاتية لدى القارئ، ويمكن تعريف الصحافة بأنها الصحيفة أو المجلة التي تعطي أكبر قدر من لإهتمام لفرع من الفروع التي يهتم بها فئة معينة من القراء. الصحافة بأنها طي أكبر قدر من الصحيفة أو المجلة الدورية التي تعرف أيضا إهتمامها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء، بحيث يكون معظم نشاطها في جميع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات التي تدور حول هذا الفرع وقد يعطي هذا النوع من الصحف نسبة قليلة من إهتمامها على موضوع غير الموضوع التي تخصصت فيه^(٢).

وقد توارت الصحافة المصرية بعض الوقت لتفسح المجال أمام الصحافة الشعبية التي ثابتة حول شؤون الحياة المختلفة من علوم حرصت على أن تخصص صفحاتها أبوابا وآداب، وما يخص إهتمامات الناشئ المعاصر معين ومجتمع بذاته، ثم عادت الصحافة مرة أخرى إلى الساحة من جديد مع التطور الإنساني والتطور العلمي منذ أواخر القرن الماضي وبداية القرن العشرين حتى أصبح للصحافة جمهورها الذي يختلف، ونتج عن هذا زيادة حجم الإعلانات في وتنوعا عن جمهور الصحافة العام فهو أكثر إهتماما هذه الصحف حيث جذبت الصحف إعلانات لا تتوافر للصحافة العامة، كما جديدة في الإخراج والتحرير الصحفي كي يتلائم مع نوعيات التخصص أضافت فنونا وجمهوره. فيالصحافة لأهمية الصحافة فقد ونظرا هاما طراً في السنوات الأخيرة تطورا العامة واليومية والأسبوعية، حيث بدأت الجرائد والمجلات في تقديم أبواب وصفحات بعد يوم في الصحافة العامة حتى صارت متخصصة، وتزايدت هذه الصفحات المتخصصة يوما تحتل النسبة الغالبة من صفحاتها، كذلك بالنسبة للصفحات المتخصصة في الصحف والمجلات الأسبوعية حيث ظهرت في الآونة الأخيرة بعض المقالات في مجالات مختلفة^(٣).

❖ مستويات الصحافة:

(١) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص ٦.

(٢) أديب خضور، الإعلام المتخصص، ط٢، (دمشق: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٥م)، ص ٢٢.

(٣) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٦م)، ص ٧.

إتسمت الصحافة بالكثير من الخصائص والمستويات المختلفة ففي هذه الصحافة هناك أقسام تناسب فئة عمرية وفئة إجتماعية وفئات أخرى، وهذا ما ساعد على تقسيم هذه الصحافة إلى المستويات الثلاثة التالية:

المستوى الأول:

يوجد في الصحافة في الجرائد اليومية العامة والمجلات الأسبوعية العامة، ما يحصل على ثقافته من خلال ما تنشره وهذه الصحف موجهة للقارئ العادي الذي غالبا الصحف اليومية والأسبوعية من معلومات حول مجالات النشاط الإنساني المتعددة كالسياسة والإقتصاد والإجتماع والأدب والعلم والفكر والدين، وقد صارت هذه المعلومات التي تنشرها الصحف تشكل جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها القارئ العادي للصحف^(١).

المستوى الثاني:

يوجد في الصحافة الأسبوعية أو الشهرية، وهذه تقدم مادتها للقارئ متوسط الثقافة الذي لا يكتفي بما تنشر الصحف العامة اليومية أو الأسبوعية.

المستوى الثالث:

يوجد في الصحف والمجلات العلمية، وقد تكون شهرية أو فصلية أو نصف سنوية وهي صحف تتابع نشر أحدث الأبحاث والدراسات الجديدة التي وصل إليها التطور في كل تخصص، وهذه الصحف موجهة إلى القارئ المثقف ثقافة عالية، وتكاد تكون بديلا للكتاب، وقد أخذت هذه الصحف في الانتشار بحيث صارت تغطي معظم الأنشطة الإنسانية المعاصرة، فهناك صحف متخصصة في الطب والهنسة والقانون والشئون الإقتصادية والرياضة^(٢).

❖ وظائف الصحافة:

(١) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص ٢٢.

(٢) ماجدة عبد المرضي، الصحافة المتخصصة - إشكاليات الواقع وآفاق المستقبل، (القاهرة: دار العالم العربي، ٢٠١٠م)، ص ٥٢.

تتعدد وظائف الصحافة ، وقد تبع هذا التعدد في الوظائف زيادة انتشار الصحف نتيجة وجود إهتمامات خاصة للقراء، ونتيجة التطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات، ومنها ما يتعلق بمجال الصحافة وفنونها الطباعية. ويمكن تحديد وظائف الصحافة في^(١):

(١) تقديم الأخبار والمعلومات النادرة والدقيقة والتفصيلية حول موضوعات محددة تهم فئة معينة من القراء سواء أكانوا متخصصين أم لهم إهتمامات حول هذه الموضوعات بما يحقق لهم الفائدة العلمية، ويدخل في هذا النوع من الأخبار والمعلومات ما تنشره الصحف والمجلات في مجال العلوم والتكنولوجيا والرياضة والنقد والأدب، وهكذا يمكن أن تقوم الصحيفة أو المجلة بدور الكتاب أو المحاضرة.

(٢) المساعدة على التربية والتثقيف وشغل الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية، وبخاصة بالنسبة لصحافة الأطفال والشباب، وذلك عن طريق تقديم أفكار مبتكرة وجديدة وتوسع المدركات وتشجيع الرغبة في الابتكار.

(٣) إحاطة القراء بتطورات العصر الذي يعيشونه ودوافعهم في مختلف أنحاء العالم بنشر أحد الأبحاث والمبتكرات في مجال التخصص، سواء كانت أمور تهم المرأة مثل الأزياء والموديلات وفنون الديكور أو ما يستجد من نشاطات في مجال الرياضة.

(٤) إعطاء الفرصة للمتخصصين والخبراء للإقتراب من القراء وتقديم ما لديهم من معلومات وخبرة وبما يحقق فائدة أكبر، وعدم الإقتصار على الصحفيين الذين يلمون إلماما عاما بالموضوع الذي يتناولونه، وهذا لا يلغي دور المحررين بل يصنع صحفيين متخصصين وفقا لنوع الصحافة التي يعمل فيها وتخصصها.

(٥) تحديد فنون الإخراج الصحفي وأساليبه، إذ أنكل تخصص يحتاج إلى أسلوب إخراج يلائم نوع التخصص، فإخراج مجلة نسائية يختلف عن إخراج مجلة للأطفال أو مجلة رياضية، أو أدبية أو علمية، ولكل نوع منها أسلوبه وفنونه الخاصة سواء من ناحية استخدام الألوان والصور وعدد الأعمدة، وغير ذلك من أساليب الإخراج الصحفي.

❖ الصحافة الاقتصادية

(١) منى أبو جامع، معالجة الصحافة الأردنية للشأن الإقتصادي - دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن ٢٠٠٩م، ص ٣٦.

هي أحد فروع الصحافة التي تهتم بتتبع التغيرات الاقتصادية التي تحدث في أي مجتمع ودولة وتسجيلها وتحليلها وتفسيرها وتحريرها بشكل مفهوم ومبسط للقارئ المتخصص والقارئ العادي "المواطن البسيط"، وبيان مدى أثر تلك القرارات والأحداث والتغيرات الاقتصادية والسياسية على إقتصاد الدولة والمواطنين من حيث الأسعار وقيمة السلع والعملات والضرائب وغيرها.

وترجع أهمية الصحافة الاقتصادية وتغطية شئونها إلى أهمية هذا الشئون الاقتصادية لأي دولة وأي مستثمر سواء على المستوى المحلي أو العالمي، حيث يعد الإقتصاد هو المحرك والدافع للكثير من القرارات السياسية، وإستراتيجيات المستثمرين بالإستثمار في دولة معينة عن غيرها.

ولقد شهدت الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، إنتعاشة في إصدار العديد من الصحف، وكان من بينها الصحف الاقتصادية مثل "مجلة الإقتصاد الزراعي" عام ١٩٥٠، ومجلة "الإقتصاد والمحاسبة" عام ١٩٥١، ومجلة "الأهرام الإقتصادي" عام ١٩٥٠ مجلة شهرية والتي تحولت إلى أسبوعية في يونيو ١٩٨٠، غير أن الصحافة المصرية لم تشهد ظهور أبواب وصفحات إقتصادية بشكل ثابت إلا عقب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، حيث بدأ التركيز على المشكلة الإقتصادية خاصة عندما أنشئت حكومة الثورة المجلس الدائم للإنتاج القومي، فبدأت الصحف العامة تهتم بالتحرير الاقتصادي، ومنها صحف الأهرام وروزاليوسف، أما أول باب إقتصادي في الصحافة المصرية خلال هذه الفترة فكان فيمجلة "التحرير"، و الذي كان يشرف عليه " سامى داوود " ثم توالى الصفحات والأقسام الإقتصادية في الصحف المصرية خلال فترة السبعينيات، وذلك مع تبني البلاد لسياسة الإنفتاح الاقتصادي^(١).

❖ مستويات الصحافة الاقتصادية

لتقسيم الصحافة إلى قسمت مستويات الصحافة الاقتصادية تبعا للمستويات التالية^(٢):

١- الأبواب والصفحات الإقتصادية في الصحف العامة، مثل الجرائد اليومية والأسبوعية والمجلات العامة.

(١) إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)، ص ٢٧٦.

(٢) أدب خضور، مرجع سابق، ص ٩٧.

٢- الصحف الإقتصادية العامة، وهي الجرائد المجلات التي تركز بشكل أساسي على المادة الإقتصادية وتتوجه إلى جمهور عام من القراء العاديين المتنوعين في خصائصهم، تصدر أسبوعية أو نصف شهرية، ومن أمثلتها مجلة (الأهرام الإقتصادي).

٣. الصحف الإقتصادية وتتوجه إلى جمهور متخصص من الدارسين والأكاديميين في مجال الإقتصاد، ومعظم ما ينشر بها عبارة عن دراسات علمية أكاديمية،

❖ وظائف الصحافة الإقتصادية

وظيفة الصحافة هي ذاتها وظيفة الصحافة بشكل عام، و لكنها تكون أكثر في مجال تخصصها، وقد حددت عدة مهام للصحافة الإقتصادية تتمثل في^(١):

- ١ - تغطية الأحداث الإقتصادية بشكل دقيق وصحيح وشامل.
- ٢ - تقديم الخلفيات والتفسيرات التي توضح الأحداث الإقتصادية وتضعها في سياقها السليم.
- ٣ - طرح كافة الآراء حول القضايا الإقتصادية المختلفة ومساعدة القراء على تكوين رأي وفهم سليم حولها.
- ٤ - تقديم المادة التي تساعد القراء في التعرف على كيفية الحصول على خدمات المتاحة في المجتمع من إستهلاكية، وصحية، وتعليمية، وصيانة، والحصول على القروض.
- ٥ - حث الجماهير على المشاركة في إدارة مجتمعها والمساهمة في النشاط الإقتصادي.
- ٦ - الإسهام في دعم قضايا التنمية الشاملة للمجتمع في كافة المجالات، من خلال تقديم جميع المعلومات الصحيحة التي تكفل مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات التنموية والمشاركة في وضع الخطط التنموية، والإعتماد على الموارد الذاتية، وتقليل الإعتماد على الموارد الخارجية، إضافة إلى النقد الموضوعي الجاد لتطبيق خطط التنمية دون التشهير، والتأثير على المدى الطويل على إتجاهات الناس، والكشف عن الفساد والمعوقات التي تعترض طريق الإنتاج.

(١) منى أبو جامع، ص ٤٠.

هذه الوظائف ينظم عملها أربعة محاور^(١):

- ١ - السياسة العامة لمالك الوسيلة الإعلامية وأهدافه والمصالح التي يسعى لخدمتها.
 - ٢ - خصائص الوسيلة الإعلامية المستخدمة لتقديم الرسالة الإعلامية الإقتصادية.
 - ٣ - الواقع الموضوعي التي تعمل فيه الوسيلة الإعلامية.
 - ٤ - طبيعة الجمهور المستهدف ودرجة ثقافتها وإهتماماته وحاجاته الإعلامية ومواقفه من القضايا والسياسات المطروحة.
- وتحديد هذه المحاور يساعد القائمين على الصحيفة من تحديد السياسة العامة التي تكفل تحقيق أهدافها، وتحديد البنية الهيكلية للصفحة ونوعية الموضوعات وأساليب المعالجة والشكل الذي سيصدر من خلاله المضمون، والكادر الصحفي الذي يعمل على تحقيق هذا كله.
- أما بالنسبة للسياسة العامة، فعادة ما تكون مزيج من المصالح يتصدرها الربح وهذا بدوره يعني مصلحة المعلن، ومن ثم مصلحة المالك، أو تحقيق التنمية أو ثقافة عامة أو ترسيخ مذهب معين أو فكر معين ذلك يتوقف على أهداف مالك الصحيفة.
- وبالنسبة لخصائص الوسيلة، فمن أهم خصائص الصحافة المطبوعة هي المساحة، وفنون الكتابة التي تخدم تحقيق أهداف ووظائف الصحافة الإقتصادية. الكافية نسبيا وعن الواقع الموضوعي، فإن الصحافة الإقتصادية لا تضع سياسات ولا تتخذ قرارات إقتصادية إنما تساهم وتساعد في تنفيذ وتطبيق هذه القرارات التي إتخذتها القوى السياسية والإقتصادية والإجتماعية، وهذا يتطلب فهم وتحديد أهداف ومتطلبات كل مرحلة تمر بها الدولة.

٦) المادة التحريرية الإقتصادية

لا يوجد هناك حد فاصل لإعتبار المادة التحريرية إقتصادية ومتخصصة، ولكن هناك نشاطات الأسواق المالية والتجارية والصناعية والسياحية والزراعية والعقارية والإستثمار، وما يتصل بها من شركات وبنوك ومؤسسات تمويل ودراسات وإستشارات وما يتصل بها من أنشطة فرعية.

(١) إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص ٢٨٨.

وهناك أنشطة إقتصادية ذات العلاقة بقطاعات معينة وتعالج ضمن المواد التحريرية الإقتصادية، مثل التطورات المالية والإقتصادية في القطاع الطبي، مثل بناء مستشفى، أو توسعة مباني، أو إستيراد أجهزة، أو مشاكل أجور العمالة، فالبناء يعتبر نشاط اقتصادي يتصل بمقاول المنح والمساعدات الداخلية وعمالة وتكلفة وإستيراد أجهزة، وهذا يعد مادة إقتصادية، وأيضاً والخارجية للجهات الخيرية أو المنظمات والمؤسسات الإنسانية وتعتمد على التمويل^(١).

❖ أشكال المعالجة الصحفية للشؤون الاقتصادية

وهناك عدة أشكال للمعالجة الصحفية للشؤون الاقتصادية تتمثل بما يأتي:^(٢)

(١) أشكال إخبارية: تركز على التقارير الإخبارية التي تقوم بعرض الوقائع والأحداث الإقتصادية، مع خليفاتها التاريخية والوثائق والقيام بتقييم موضوعي لهذه البيانات والمعلومات ووضعها في إطارها العلمي والوصول إلي إستخلاصات وإستنتاجات للحدث، والإستعانة بالقصة الخبرية الشاملة التي تقوم بتغطية شاملة للأحداث.

(٢) الأشكال التفسيرية والإستقصائية: وتشمل التحقيقات المدروسة التي تتناول ظواهر أو مشكلات معينة، والإهتمام بالحملات المخططة والتي توظف التحقيق والمقال والحوار لتحقيق أهدافها المحددة مسبقاً وتقييمها وهذه الأشكال التفسيرية تساعد المحرر الإقتصادي في فهمته الرقابية.

(٣) أشكال مادة الرأي: بإستخدام البيانات تركز على إستخدام المقال التحليلي الذي يحلل الظواهر تحليلًا دقيقًا والإحصائيات ذات العلاقة، وتخصيص مساحات لتعليقات القراء و إنطباعاتهم وردود أفعالهم حول المشكلات الإقتصادية.

(٤) أشكال مواد الخدمات: تشمل القصص الإخبارية التي تقدم نماذج إقتصادية ناجحة، بالإضافة إلى خدمات القوائم مثل أسعار العملات والمعادن وحركة تداول الأوراق المالية وأسعار السلع الأساسية.

(١) منى أبو جامع، ص ٥٤.

(٢) عون خير الله عون، مبادئ الإقتصاد، ط ٢ (القاهرة: مكتبة بستان المعرفة، ٢٠١٤م)، ص ١٦٦.

❖ مصادر المادة الصحفية الاقتصادية

- تمثل بعض المجالات مصادر مهمة أكثر من غيرها كمادة تحريرية للمحرر الاقتصادي ومنها:
- (٧) المعاملات والمبيعات العقارية.
- (٨) النشاط المصرفي والتمويل، وخاصة بما يتعلق بسياسات القروض وأسعار الفائدة وإنشاء مصارف جديدة.
- (٩) المتغيرات في سوق العمل وما يتعلق بالتوظيف والأجور والتشريعات.
- (١٠) الابتكارات التكنولوجية في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والعقارية والخدمات الترفيهية والتجزئة.
- (١١) قطاع التجزئة شامل متاجر الملابس وبيوت التجميل ومتاجر اللعب وخدمات التنظيف ومنافذ الفيديو والموسيقى ومتاجر الأثاث وغيرها من المنتجات الاستهلاكية.
- (١٢) السياحة والفندقة وكل ما يتعلق بتحسينات البنية التحتية وعوامل جذب السياحة.
- (١٣) قطاع الزراعة والتصنيع الغذائي.
- (١٤) وهناك المصادر الحية والتي تفصح عن الأحداث في هذه المجالات، والتي يحب على الصحفي أن يرتبط معها بعلاقة طيبة ولكن ألا يتمادى في هذه العلاقة بما يؤثر على مصداقيته، ومن هذه المصادر:
- (١٥) الوزراء وكبار المسؤولين في المجموعة الاقتصادية، وهذه الوزارات هي وزارة التخطيط والإقتصاد والمالية والتموين والتجارة والصناعة والبتترول والسياحة.
- المدراء المسؤولون عن المؤسسات المالية والاقتصادية والشركات الصناعية والإنتاجية.
 - أفراد البعثات الاقتصادية والصناعية والفنية المتصلة بشئون الإنتاج والصناعة المرسله خارج البلاد.
 - المراكز والأقسام الاقتصادية التابعة للجهات المختلفة.
 - الخبراء الإقتصاديين والمحاسبين التجاريين والقانونيين وأساتذة الجامعات ورجال الجمارك والضرائب.
 - المؤتمرات الصناعية والاقتصادية والإنتاجية والمعارض في الداخل والخارج.
 - النقابات والتجمعات المهنية وإتحادات العمال.

- رجال المصارف والبنوك والأسواق المالية.
- جماهير المستهلكين والمتعاملين في مختلف الدوائر الاقتصادية.
- اجتماعات مجلس إدارات الشركات والمصارف.

❖ الخاتمة:

إن للصحافة دور هام لمتابعة كل فروع العلم عموما والتطورات فالأزمات الاقتصادية لها من الأسباب والمؤثرات ما تدعيّ يس الاقتصادية خصوصا الدراسة والفحص الدقيق. وذلك هو دور الصحافة، أن تقف على أسباب الظاهرة وتفسرها بشكل علمي وفي قالب صحفي يستطيع القارئ التفاعل معه وإدراكه، ولذلك يجب على الصحف أن تدرك كيفية صياغة المعلومات بطريقة جذابة وبسيطة تسهل على المتخصص الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها بسرعة، وتساعد غير المتخصص في الإستزادة من العلم بدون تكلف لغوي أو مصطلحات علمية معقدة. كما يجدر بالصحف الإهتمام بالعنصر البصري، فنحن في عصر الصورة والإنفوجرافيكس، فلا يصح أبدا وضع المحتوى مكتوبا فقط بدون أي عنصر جذب بصري يزيد من إهتمام القارئ ويدفعه إلى متابعة الصحافة.

ويجب على الصحف الإهتمام بعناصر الجذب البصري والتقنيات الصحفية بدون الإخلال بالقواعد العلمية للصحافة، مما سيدفع القارئ بالضرورة إلى شراء الصحف والمجلات والإقبال عليها لما توفره له من معلومة موضوعية ومحتوى مشوق لا يتسم بالملل. ولابد للصحف في مصر من التطور حتى يتسنى للجمهور الإستفادة منها كمصدر موثوق للمعلومات يزيد من وعي المواطن المصري.

❖ الاستنتاجات

١. إهتمام الصحافة المصرية بمختلف القضايا العربية يعكس أهمية الاعلام بمختلف وسائله ولا سيما الصحافة المطبوعة في تلبية حاجة القارئ لمتابعة الاحداث وتطوراتها.

٢. انتهجت الصحف المصرية اسلوبا مختلفا بعد ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ بشكل يغطي قضايا الوطن العربي لا سيما السياسية والامنية والاقتصادية.

٣. يرى القائمون على هذه الصحف ان المصداقية والشفافية في طرح القضايا من شأنه زيادة عدد القراء خاصة مع زيادة درجة المنافسة بين الصحافة المحلية والأجنبية.

٤. اتساع مساحة التغطيات الصحفية للاحداث المهمة مثل قمة جدة وتخصيص صفحات كاملة لمتابعة مجرياتها واللجوء احيانا الى اصدار الملاحق وتسمية المحررين المتخصصين لتلك المناسبات.

٥. يمكننا ملاحظة الدور المهم للصحافة المصرية في معالجة قضايا الوطن العربي الامنية منها والسياسية والاقتصادية، وتقديمها للقارئ بأساليب واضحة ومبسطة يمكنه من خلالها معرفة ما يدور في اروقة القيادات السياسية وطرق التصدي لاهم التحديات التي تواجه الامة.

٦. بما ان قمة جدة ضمت كل من الولايات المتحدة الامريكية ودول مجلس التعاون الخليجي فضلا عن مصر والاردن والعراق، فقد تمكن القارئ العربي من معرفة اهم القضايا التي تناولتها تلك القمة وتأثيرها على سير العلاقات بين تلك الدول لا سيما المتعلقة منها بالولايات المتحدة واستحقاقات المرحلة المقبلة على مختلف الاصعدة السياسية والعسكرة والامنية.

٧. على الرغم من دخول التكنولوجيا والصحافة الالكترونية وسهولة الحصول على المعلومة من مصادر اكثر سهولة بواسطة ما تقدمه المواقع الالكترونية من سرعة في الوصول للاحداث ومتابعتها، الا ان الصحافة المكتوبة حافظت على مكانتها كمصدر مهم للمعلومة يثق بها جمهور واسع في الوطن العربي، انطلاقا من الصورة الذهنية التي تركتها الصحف في عقلية القارئ كمصدر موثوق للمعلومات والبيانات من مصادرها الرسمية بواسطة مراسلين ومحررين اكفاء.

٨. اهتمت الصحافة المصرية اثناء تغطيتها لمؤتمر جدة بأهم القضايا التي تشغل المواطن العربي مثل قضايا المناخ والامن الغذائي والسلم المجتمعي والاستقرار السياسي، ودعم الدول العربية والإفريقية، وقد اسهمت البيانات الختامية التي صدرت عن قادة الدول المشاركة في القمة في تعزيز ثقة المواطن بحلول مستقبلية ومعالجات جادة لتلك الازمات.

- ١) أحمد عمر، الإعلام المتخصص، دراسة وتطبيق، (ليبيا: جامعة قار يونس، ١٩٩٧م).
- ٢) أديب خضور، الإعلام المتخصص، ط٢، (دمشق: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٥م).
- ٣) إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م).
- ٤) بتول رشيد وفاتن مراد، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية، (مجلة الآداب، جامعة بغداد كلية الآداب، العدد ٩٩، ٢٠١٢م).
- ٥) حسن مكاوي وليلى السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٨م).
- ٦) حسنين شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية، (القاهرة: رحمة برس للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م).
- ٧) رمزي ذكي، مشكلة التضخم في مصر: أسبابها ونتائجها مع برنامج مقترح لمكافحة الغلاء، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٠م).
- ٨) صلاح عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة، (الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢م).
- ٩) عبد الرحمن يسرى أحمد، قضايا اقتصادية معاصرة، (الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٠م).
- ١٠) عصام موسى، الصورة العربية في الصحافة الأمريكية، ترجمة: محمد راتب البطاينة، (أربد: مكتبة حمادة، ٢٠١٥م).
- ١١) عون خير الله عون، مبادئ الاقتصاد، ط٢ (القاهرة: مكتبة بستان المعرفة، ٢٠١٤م).
- ١٢) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٦م).
- ١٣) ماجدة عبد المرضى، الصحافة المتخصصة – إشكاليات الواقع وآفاق المستقبل، (القاهرة: دار العالم العربي، ٢٠١٠م).
- ١٤) محمد على علد الله أجبتي، التغطية الصحفية لقضية تضخم الأسعار بصحافة الإمارات العربية المتحدة- دراسة تحليلية لصحيفتي الخليج والبيان، رسالة ماجستير، عمان، كلية الآداب قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، ٢٠٠٩م.
- ١٥) مروان حمى، معالجة الصحافة اليومية السورية لمشكلة التضخم الاقتصادي (دراسة تحليلية في الصحف اليومية)، دمشق، جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٦، (٦ العدد) المجلد ٣٨.
- ١٦) منى أبو جامع، معالجة الصحافة الأردنية للشأن الاقتصادي- دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن ٢٠٠٩م.

- 17) James W.Dearing & Everett M. Rogers: Agenda setting, international educational and professional publisher, thousand oaks, London, 1996, p. 2.

المراجع باللغة الانكليزية

References

- 1) Abdel Marada, M. (2010). Specialized Journalism - Problems of Reality and Future Prospects, Cairo, Dar Al-Alam Al-Arabi, 1st edition, 2010.
- 2) Abdel-Latif, S. (2002) Specialized Press, Alexandria, Al-Ishaa Art Library and Press, 1st edition.
- 3) Abu Jameh, M. (2009). The Jordanian Press Dealing with Economic Affairs - An Analytical Study, Master's Thesis, Middle East University, Jordan.

- 4) Abu Jameh, M. (2009). The Jordanian Press Dealing with Economic Affairs - An Analytical Study, Master's Thesis, Middle East University, Jordan.
- 5) Abu Jameh, M. (2009). The Jordanian Press Dealing with Economic Affairs - An Analytical Study, Master's Thesis, Middle East University, Jordan.
- 6) Abu Zaid, A. (1984) The Art of Journalistic News. Cairo, Dar Al-Shorouk, 2nd edition.
- 7) Abu Zaid, F. (1986).Specialized Press, Cairo, World of Books.
- 8) Ahmed, A. (2000) Contemporary Economic Issues, Alexandria, University House, 1st edition.
- 9) Ajbti, M. (2009). Press coverage of the issue of price inflation in the UAE press - an analytical study for Al-Khaleej and Al-Bayan newspapers, Master's thesis, Amman, College of Arts, Department of Mass Communication, Middle East University for Postgraduate Studies
- 10)Al-Hashemi, M. (2016) Contemporary Media and its Modern Technologies, Amman, Dar Al-Manhaj.
- 11)Al-Mousa, I. (2015). The Arabic Image in the American Press, (Trans.) Muhammad Ratib Al-Batayneh, Irbid: Hamada Library.
- 12)Awn, KH. (2014). Principles of Economics, Cairo, Knowledge Garden Library, 2nd Edition.
- 13)Hussein, S. (2016) Studies in Scientific Research Methods. Media Research, Cairo, World of Books.
- 14)Ibrahim, I. (2000) The Art of Journalistic Editing Between Theory and Practice, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- 15)Ibrahim, I. (2001). The specialized journalist, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- 16)Ibrahim, I. (2001). The specialized journalist, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- 17)Khaddour, A. (2005).Specialized Media, Damascus Media Library, 2nd edition..
- 18)Khaddour, A. (2005).Specialized Media, Damascus Media Library, 2nd edition.
- 19)ma, M. (2016) "The Syrian Daily Press Dealing with the Problem of Economic Inflation :An Analytical Study in Daily Newspapers", Dashaq, Tishreen University for Research and Scientific Studies - Literature and Human Sciences Series, (6 Issue) Volume 38
- 20)Makkawi, H. & Al-Sayed, L. (2018). Communication and its Contemporary Theories. Cairo, The Egyptian Lebanese House.
- 21)Nabil, H. (2002).The Art of Journalistic Writing, Irbid: Dar Al-Kindi.
- 22)Omar, A. (1997).Specialized Media, Study and Application, Libya, Qar Yunis University..
- 23)Rabie, A. (2005).The Art of Journalistic News, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.

- 24) Rabie, A. (2005). **The Art of Journalistic News**, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- 25) Rashid, B. & Murad, F. (2011) "Journalistic Treatment of Economic Development Issues in the Iraqi Press", **Journal of Arts**, University of Baghdad, Issue (99)
- 26) Shafiq, H. (2006). **Specialized Print and Electronic Press**, Cairo, Rahma Press for Printing and Publishing.
- 27) Shafiq, H. (2006). **Specialized Print and Electronic Press**, Cairo, Rahma Press for Printing and Publishing.
- 28) Shafiq, H. (2006). **Specialized Print and Electronic Press**, Cairo, Rahma Press for Printing and Publishing.
- 29) Zaki, Z. (1980) **The Problem of Inflation in Egypt: Its Causes and Results with a Proposed Program to Combat High Prices**, Cairo, The Egyptian Book Organization, 1st edition.